

إنا أنزلنـه في ليلة مباركة | د. أحمد عبد المنعم | 32 رمضان

2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطرة اليوم ضمن سلسلة خواطر رمضانية يعني أنا كنت بسمع سورة آآ الشورى واستوقفني قول الله سبحانه وتعالى كذلك أوحينـا -

00:00:00

اليك روحـا من امرـنا. وبعدين قلتـ ايه لا يعني بلاش الواحد يعني اكيد الواحد اتكلـم قبلـ كده في هـذه الخواطر او فيـ كلام عنـ خواتـم الشورـى بعدـ كـده بـسمع الزـخرف فيـ قول الله سبحانه وتعالـى بعدـ شـوت طـويل فـاستـمسـك -

00:00:24

بالـذـي اوـحـي اليـك قـلتـ بـقـى مشـ هـتـكلـم خـلاـص فيـ الـخـاطـرـة دـي اـيه الـواـحـد اـتكلـم قبلـ كـده فيـ سـوـرـة الزـخرـف عنـ مـحاـولـات آـآ الليـ بيـقـومـ بـهـا الـكـفـار لـفـتـتـة الـمـسـلـمـين عنـ صـرـفـهـم عنـ هـذـا الـوـحـي -

00:00:39

لـانـ كـلمـة فـاسـتمـسـك كـأنـ فيـ مـنـ هوـ يـحـاـول انـ يـنـزـعـ مـنـكـ ماـ فيـ يـدـكـ الىـ انـ جـاءـ قولـ اللهـ سـبـاحـانـه وـتعـالـى فيـ سـوـرـة الدـخـانـ اـناـ انـزـلـنـاهـ فيـ لـيلـةـ مـبـارـكـةـ اـناـ كـنـاـ منـذـرـينـ -

00:00:53

فيـهاـ فيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ الـمـبـارـكـةـ يـفـرقـ كـلـ اـمـرـ حـكـيمـ اـمـراـ منـ عـنـدـنـاـ اـنـاـ كـنـاـ مـرـسـلـيـنـ رـحـمـةـ اـنـاـ كـنـاـ مـسـيـئـيـنـ رـحـمـةـ مـنـ رـبـكـ. سـوـرـةـ الـبـخـارـيـ.

00:01:08

قلـتـ بـقـى لـأـ لـازـمـ اـتكلـمـ آـآـ المـعـنىـ الـلـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـتكلـمـ فـيـهـ فيـ اـنـاـ اـنـزـلـنـاهـ فيـ لـيلـةـ مـبـارـكـةـ آـآـ قـدـ اـيهـ حدـثـ نـزـولـ الـوـحـيـ دـهـ حدـثـ عـظـيمـ حدـثـ كـوـنـيـ ضـخـمـ. حدـسـ حدـسـ فيـ اـهـ تـغـيـرـاتـ كـونـيـةـ الـلـيـلـةـ

00:01:24

الـمـلـكـيـ الـلـيـ نـزـلـ بـهـ اـعـظـمـ الـمـلـائـكـةـ نـزـلـ عـلـىـ الـقـلـبـ الـلـيـ نـزـلـ عـلـىـ النـبـيـ اـصـبـحـ اـعـظـمـ الـقـلـوبـ وـاعـظـمـ الرـسـلـ لـاـعـظـمـ اـمـةـ اـمـةـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـعـنـيـ اـنـاـ عـاـيـزـكـمـ بـسـ تـعـيـشـوـ وـتـخـيـلـوـاـ قـدـ اـيهـ دـهـ حدـسـ ضـخـمـ. لـحـزـةـ اـقـرـأـ دـيـ كـانـتـ لـحـزـةـ فـاصـلـةـ -

00:01:42

قدـ اـيهـ لـمـ اللـهـ سـبـاحـانـهـ وـتعـالـىـ يـتـكـلـمـ بـالـوـحـيـ زـيـ الـاـيـاتـ الـلـيـ فيـ سـوـرـةـ سـبـأـ الـمـلـائـكـةـ بـتـخـضـعـ وـتـصـعـقـ وـيـعـنـيـ وـبـسـمـعـ صـوتـ كـجـرـ

الـسـلـسـلـةـ عـلـىـ صـفـوـانـ صـوتـ ضـخـمـ اـنـاـ عـاـيـزـكـمـ يـاـ جـمـاعـةـ تـعـيـشـوـاـ اـنـ حدـثـ نـزـولـ الـوـحـيـ دـهـ حدـثـ ضـخـمـ عـشـانـ اـحـنـاـ نـتـعـاـمـلـ معـ

00:02:01

الـواـحـدـةـ نـقـدـرـ هـذـاـ الـوـحـيـ الـلـيـ مـعـنـاـ. لـانـ اـحـنـاـ مـعـ الزـمـنـ -

بنـقـولـ تـغـيـرـاتـ الـدـنـيـاـ وـالـاـحـدـاـسـ بـنـنـسـيـ قـيـمـةـ هـذـاـ الـوـحـيـ وـيـزـهـدـ مـجـرـدـ آـآـ يـعـنـيـ اـعـظـمـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ وـاـحـدـ مـجـرـدـ بـسـ اـنـهـ يـحـفـزـهـ وـخـلاـصـ

وـدـهـ شـيـءـ طـيـبـ لـكـنـ اـحـنـاـ بـنـنـسـيـ قـيـمـةـ هـذـاـ الـوـحـيـ. وـلـاـ نـوـاجـهـ الـعـالـمـ وـنـشـرـ هـذـاـ الـوـحـيـ. اـنـاـ كـنـاـ مـرـسـلـيـنـ رـحـمـةـ دـهـ رـحـمـةـ وـاـنـاـ اـتـكـلـمـتـ فيـ

00:02:25

الـخـطـارـةـ الـلـيـ فـاتـتـ فـيـ الـخـاطـرـةـ الـلـيـ هـيـ

عنـوانـ اـعـدـاءـ اللـهـ قـدـ اـيهـ اـنـ فـيـ نـاسـ بـتـحـاـولـ تـصـرـفـنـاـ عـنـ هـذـهـ الرـحـمـاتـ وـقـلـتـ لـكـمـ الرـحـمـنـ عـلـمـ الـقـرـآنـ. قـدـ اـيهـ دـيـ رـحـمـةـ مـنـ اللـهـ

سـبـاحـانـهـ وـتعـالـىـ اـنـاـ اـحـيـاـنـاـ يـعـنـيـ اـشـعـرـ بـاـنـسـ يـعـنـيـ فـيـ قـلـبـيـ تـجـاهـ الـوـحـيـ وـبـاـسـتـحـضـرـ قـولـ اللهـ سـبـاحـانـهـ وـتعـالـىـ سـيـدـنـاـ اـدـمـ قـلـنـاـ اـهـبـطـوـاـ -

00:02:45

وـقـدـ اـيهـ الـلـامـ الـلـيـ كـانـ فـيـ قـلـبـ سـيـدـنـاـ اـدـمـ لـحـزـةـ لـمـ رـبـنـاـ قـالـ لـهـ اـهـبـطـهـ بـعـدـ ماـ كـانـ فـيـ الـجـنـةـ وـرـبـنـاـ سـبـاحـانـهـ وـتعـالـىـ يـكـلـمـهـ. اـزـايـ بـعـدـ كـدهـ

00:03:05

يـنـزـلـ عـلـىـ الـارـضـ وـمـاـ فـيـهاـ مـنـ شـقـاءـ -

وـكـنـتـ اـقـولـ الشـيـءـ الـوـحـيدـ الـلـيـ يـهـوـنـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ اـدـمـ كـلـمـةـ الـلـيـ بـعـدـهاـ بـسـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـاماـ يـأـتـيـنـكـ مـنـ هـذـىـ. يـعـنـيـ

هبوط في الارض ده اكتر حاجة تهون علينا هذا الهبوط الارضي هي اما يأتينكم مني هدى هو الوحي اللي بين ايدينا الى ان -

00:03:16

نعود باذن الله سبحانه وتعالى سالمين بقلب سليم الى الله سبحانه وتعالى في الجنة. الخاطرة دي المعنى اللي انا عايز اوصله قد ايه حدس نزول الوحي ده حدس عزيز. تكلم الله سبحانه وتعالى بالوحي ده شيء عزيز جدا. فالوحي هو الكلام الله صفة من -

00:03:36

صفاته سبحانه وتعالى. الليلة اللي نزل فيها الوحي اصبحت ليلة عظيمة خير من الف شهر. ليلة القدر ليلة الشرف وليلة التقدير.
فلاسان يقدر له الخير ويعرف ويكون عظيمًا باقترابه من الوحي. على قدر اقتراب - 00:03:55

الانسان بما يستطيعه من الوحي يكون ذا قدر ويعرف ان الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتعجب من ذلك عمر بن الخطاب لما رأى مولى من الموالى فقال حقا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع - 00:04:14

يصبح ده قدر ازاي؟ ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويختفي به اخرين. ويقال كما ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ ورتل وارتق - 00:04:29

وكل اقرأ بتترقي معها وكل ما بتحسن هذه القراءة يتلونه حق تلاوته. كل ما بيكون ارتقاوك بيكون عظيمًا عند الله سبحانه وتعالى. انا بس مش عايز اطول عليكم هذه القاطرة عايزكم تعيشو انا كنت بقرأ فواتح سورة الدخان واحسست ان انا عايز اوصل لكم المعنى ده. معنى استشعار ان نزول الوحي كان - 00:04:44

كان حدثاً فارقاً كان حدثاً عظيمًا كانت ليلة فارقة هذه الليلة حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم في الغار جاءه جبريل وقال له اقرأ حينما نزل جبريل بالوحي اه ايا كان بقى ليلة القدر هل ليلة نزول القرآن من اللوح المحفوظ؟ هل بداية النزول على قلب النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:05:07

الخلاصة اه في كل كان حدثاً عجيباً كان حدثاً عظيمًا لابد ان يكون لنا منه اوسع نصيب فالوحي حفظه الله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اعاد الله سبحانه وتعالى الضمير مرة اخرى والتأكيد مرة اخرى ان آآ - 00:05:31

يعني التنزيل شيء عجيب والحفظ ايضاً. شيء عجيب ولكن الله برحمته لهذه الامة لم يحرمنا من رحماته سبحانه وتعالى استشعروا ان الواحد رحمة عظيمة وحدس عظيم. فحصلوا منه اوسع قدره اوسع نصيب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا في رمضان هذا - 00:05:51

اه يعني اعظم نصيب من ليلة القدر. والا يحرمنا منها فمن حرم منها فهو المحروم. اقول قولي هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:11